

اصنع

DO

منشآت
monsha'at
الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة
Small & Medium Enterprises General Authority

ريادة الأعمال الاجتماعية:

خدمة المجتمع وتحقيق الإيرادات

يتناول هذا التقرير:

- ◀ ريادة الأعمال الاجتماعية بين المؤسسات الخيرية والشركات التجارية
- ◀ ريادة الأعمال الاجتماعية في المملكة
- ◀ كيفية تحقيق الأثر الاجتماعي مع الحصول على الربح المادي
- ◀ حوارات حصرية مع أبرز الخبراء ورؤاد الأعمال

تحقيق التوازن بين الربح وخدمة المجتمع

بين الأعمال الخيرية والمشاريع التجارية، أين يقع دور المنشآت الاجتماعية؟

تقع المنشآت الاجتماعية بين المشاريع الخيرية، والمشاريع التجارية، حيث تسعى المنشآت الاجتماعية إلى إيجاد التوازن بين خدمة المجتمع وتحقيق الإيرادات، عبر إنشاء كيانات قادرة على تحقيق الأرباح، وفي الوقت ذاته تخدم أفراد المجتمع وتقدم حلولاً للتحديات التي تواجههم.

المشاريع والأعمال الخيرية

وتشمل تقديم المساعدات للمحتاجين، أو دعم القضايا الاجتماعية عبر التبرع إما بالمال، أو الوقت، أو الموارد، دون توقع الحصول على عائد مادي.



ريادة الأعمال الاجتماعية

هي المشاريع والمنشآت التي تستخدم نموذج عمل تجاري لحل التحديات الاجتماعية بطريقة مبتكرة ومستدامة مالياً.



المشاريع التجارية الهادفة للربح

وهي مشاريع مُخصَّصة لجني الأرباح المُعتمِدة فقط على حركة السوق، سواء كانت ذات أثر اجتماعي أم لا، وتُفوق اعتباراتها المادية أحياناً الاعتبارات الاجتماعية أو البيئية.



تُطبَّق المنشآت الاجتماعية الاستراتيجيات التجارية لتعزيز الرفاهية الاجتماعية والبيئية، من خلال إعطاء الأولوية للاستدامة، وتشجيع التعاون، وإشراك أصحاب المصلحة، وتنبُّع تأثيرهم. وتتفوّق المنشآت الاجتماعية على المشاريع التجارية بعدة مزايا، منها توفير السلع والخدمات التي لا تُوفِّرها المشاريع التجارية غالباً، بجانب توفير الفرص الوظيفية، وتقديم حلول للتحديات التي تواجه أفراد المجتمع.

البيئة



تتمتع المنشآت الاجتماعية بإمكانية تطوير وتنفيذ حلول للطاقة النظيفة، ودعم مبادرات إعادة تدوير النفايات، وإطلاق منتجات وخدمات صديقة للبيئة.

الثقافة والترفيه



غالباً ما تكون المنشآت الاجتماعية أفضل من الشركات التجارية في دعم الأنشطة الثقافية والترفيهية المهمة، مثل: الرياضة، والفنون، والثقافة.

التنمية المحلية



غالباً ما تكون المنشآت الاجتماعية أفضل في خدمة المستهلكين في المناطق النائية اجتماعياً وجغرافياً، مثل المناطق الريفية.

الخدمات الاجتماعية



غالباً ما تكون المنشآت الاجتماعية أكثر قدرة على توفير الرعاية الصحية، وتقديم الرعاية للأطفال وكبار السن، والمساعدات الاجتماعية، وحلول التمويل متناهي الصغر.

الإسكان



غالباً ما توفر المنشآت الاجتماعية خيارات إسكان ميسورة التكلفة ومستدامة للأفراد ذوي الدخل المنخفض، وتأمين المأوى لأصحاب الحاجة، وتقوية المجتمعات.

الزراعة والأمن الغذائي



تتميز المنشآت الاجتماعية بدورها في مجالات الزراعة المستدامة، ودعم صغار المزارعين، وتعزيز إمكانية الوصول إلى الأطعمة الصحية من خلال الزراعة العضوية والتجارة.

التعليم



يُعَدُّ الدور الأساسي للمنشآت الاجتماعية في توفير تعليم عال الجودة في قطاع التعليم، وتقديم خيارات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، سواء كان بواسطة المؤسسات الوقفية أو غير الربحية.

الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) وأهداف التنمية المستدامة، تدعمان المنشآت الاجتماعية

دمج التنمية المستدامة وممارسات المسؤولية المجتمعية للشركات

انطلاقاً من جهود الأمم المتحدة لتشجيع الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص على إعطاء الأولوية للاستدامة والأثر الاجتماعي لاستثماراتهم، تحولت الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) إلى فكر أشمل، لتشجيع الشركات على دمج الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في عملية صنع القرار على المدى الطويل، بما يخلق ممارسات للأعمال لتكون أكثر مسؤولية، لذلك، يُعد تطبيق الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات أساسياً في هيكلة وتشغيل المنشآت الاجتماعية.

خلق قيمة مضافة طويلة الأجل للعلامة التجارية



تحظى الشركات التي تتمتع بأداء قوي في الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات بمكانة أفضل، بالإضافة إلى إمكانية خلق قيمة مضافة طويلة الأجل، نظراً لزيادة وعي المستهلكين بمعايير الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

إدارة أفضل للمخاطر



توفر عوامل الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات للمستثمرين رؤى حول استدامة الشركة ومرونتها على المدى الطويل، من خلال تقييم مخاطرها البيئية والاجتماعية ومخاطر الحوكمة.

استثمارات أكثر استدامة



أصبحت الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات (ESG) ضرورية للمستثمرين الذين يعطون الأولوية للاستدامة، حيث تُمكن هذه المعايير الشركات من مواءمة ممارساتها الاستثمارية مع قيمها من حيث التأثير البيئي، وعلاقات الموظفين، وممارسات حوكمة الشركات.

التوافق مع الأهداف الوطنية والعالمية للتنمية المستدامة

تتكون أهداف التنمية المستدامة من 17 هدفاً ملموساً، حددتها الأمم المتحدة في عام 2015 للقضاء على الفقر، وحماية البيئة، وتعزيز الازدهار والسلام والعدالة بحلول عام 2030، وذلك من خلال حث الدول على التعاون فيما بينها لمواجهة الفقر والجوع، وتغيير المناخ، والهجرة، وعدم المساواة، والاستدامة، والنمو الشامل¹.

وتتماشى أهداف التنمية الخاصة بالمملكة مع أهداف التنمية المستدامة.

تتماشى أهداف التنمية المستدامة للمملكة، مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، حيث نُفذت المملكة، في إطار رؤية السعودية 2030، عدداً من المبادرات الفعّالة في هذا المجال، مثل برنامج التحول الوطني، مما أسهم في تعزيز التعاون عبر القطاعات، حيث إن هذه الجهود لا تُسهم فحسب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإنما تُسهم أيضاً في خلق بيئة داعمة لمنظومة قيادة الأعمال الاجتماعية في المملكة.

وفي إطار حرصها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك توفير حياة كريمة، وتعزيز العمل المناخي، تدعم المملكة تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة ذات الوعي الاجتماعي والبيئي، عبر إطلاق البرامج والمبادرات الداعمة مثل: برنامج التأمين الاجتماعي، والاستراتيجية الوطنية للبيئة، كما تأتي رؤية السعودية 2030 لتمهيد الطريق أمام منظومة قيادة الأعمال الاجتماعية بما يضمن ازدهارها، وتُمكن رواد الأعمال من الإسهام في التنمية المستدامة للمملكة مع مواجهة التحديات المجتمعية والبيئية².



اضغط هنا للتعرف على مبادرات المملكة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

إيمان الحجي

مؤسس ورئيس

منظمة الشباب السعودي من أجل الاستدامة



الشباب السعودي للاستدامة
Saudi Youth For Sustainability



«الشباب السعودي للاستدامة» هي منظمة وطنية، تهدف إلى ربط القيادات الشابة ببعضها البعض، ودفعهم للتغيير نحو مستقبل مستدام.

هل يمكنك أن تقدمي لنا بعض الأمثلة على التحديات التي واجهت "الشباب السعودي للاستدامة"، وكيف تعاملتم معها؟ وكذلك المعايير التي تختارون القضايا بناء عليها؟

نقوم بتحديد القضايا المهمة من خلال التواصل مع صناع التغيير والمهتمين، فعلى سبيل المثال، قمنا خلال مؤتمر "COP 27"، بإعداد ورقة عمل، ونشرناها جنباً إلى جنب مع مبادرة "السعودية الخضراء"، ونحن نخطط للاستمرار في إيصال صوت الشباب السعودي كل عام، بالإضافة إلى أننا نلتقي كل 3 أشهر مع قادة لأكثر من 15 فئة اجتماعية من جميع أنحاء المملكة، لتبادل وجهات النظر حول التحديات التي تواجهها، والفرص التي تلوح في الأفق، مما يساعدنا على إيجاد الحلول، والاستمرار في مهمتنا بحيوية تتناسب مع احتياجات عالمنا سريع التغير.

يلعب الدعم دوراً حاسماً في التنمية المستدامة، كيف يرفع جيل الشباب في "الشباب السعودي للاستدامة" مربيته لصناع السياسات؟

نحن نعمل على مدّ الجسور بين الشباب وصناع السياسات، عبر طرق فعالة تضمن إطلاق العنان للإمكانات، مثل استضافة الحوارات بين الأجيال، ورفع نسبة حضور الشباب السعودي في الاجتماعات الوطنية والدولية، وقد قطعنا شوطاً، وما زال أمامنا طريق طويل لنقطعه، للتحوّل من مجرد المشاركة في الحوار، إلى تمكين الطاقات الشابة من المشاركة في عمليات صنع القرار، ولكني أعتز بما حققناه حتى الآن، وممتنة لكوني عملت بصفتي قائدة لمشاركة الشباب في المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة، وأسهمت في منح الشباب السعودي المذهل فرصة لمشاركة وجهات نظرهم وإنجازاتهم مع العالم.

ما الذي ألهمك لبدء منظمة "الشباب السعودي للاستدامة"؟ وكيف تمكنت من إنشاء منصة لصناع التغيير من الطاقات الوطنية الشابة في المملكة؟

منبع إلهامي بشكل أساسي من كوني إنسانة تبحث عن المعرفة، وتستمتع بالعيش في وثأم مع الآخرين، وأطمح دوماً لمساعدتهم. بدأت الفكرة الأولى في عام 2019، حيث كنت أدرس مواداً اختيارية للحصول على درجة الدكتوراة في علوم وهندسة المواد، من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، وقد أثار اهتمامي فصلان، أحدهما في الهندسة المستدامة، والآخر في الطاقة والبيئة، للحقائق المُلحة في العالم.

لذلك، عندما نظّمت الدكتوراة "أنا مارجريدا"، رئيسة قسم الاستدامة في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، ورشة عمل في عام 2019، بعنوان "دعنا نتحدث عن الاستدامة"، رأيت أن الفرصة قد دانت للتوقف عن الشكوى، والبدء في صناعة التغيير الفعلي، وقد دالّني الحظ في الالتقاء بمجموعة من الأشخاص الذين يتسمون بالرؤى الثرية، والتعامل بطريقة شفافة وحيوية، وتجمعهم الرغبة في إحداث تغيير إيجابي، لذلك أسست أول منظمة مستدامة، وقد كنا أكثر المنظمات الطلابية نشاطاً في الجامعة، وعلى الرغم من الصعوبات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 إلا أن تعاوننا وجهودنا المشتركة مكّنتنا من الصمود.

ونتيجة لهذا النجاح الذي حققته منظمة وطنية تقودها الطاقات الشابة، وتهدف لربط صناع التغيير بعضهم ببعض، قمنا بإنشاء مناهج جديدة لمعالجة القضايا المهمة، وبدأنا مركز التمكين الذي سيعزز جهودنا المشتركة لتحقيق رؤية السعودية 2030، وتشمل مبادراتنا برامج مُصمّمة لتطوير القيادة، والوعي بالطاقة، وكل ما يحقق أهداف التنمية المستدامة في المملكة، ونعقد في سبيل ذلك محادثات خاصة، ومؤتمرات سنوية.

مشهد ريادة الأعمال الاجتماعية في المملكة

على الرغم من أن عدد منظمات المجتمع المدني غير الربحية، التي تقوم بدورها في مجالات الرعاية الصحية، والتعليم، والإسكان، والثقافة، والترفيه، والرياضة، في جميع أنحاء المملكة، ما زال أكبر من عدد المنشآت الاجتماعية الهادفة للربح ضمن قطاع ريادة الأعمال الاجتماعية، إلا أن هذا القطاع الناشئ يشهد تنامياً مضطرباً.



***250,000**

عدد الفرص الوظيفية المتوقع
توفيرها بواسطة المنشآت
الاجتماعية بحلول عام 2030⁵



***%2.5**

النسبة المتوقعة لإسهام
المنشآت الاجتماعية في
الناتج المحلي الإجمالي
للمملكة بحلول عام 2030⁴



عشرون ضعفاً

زيادة نسبة الجهود التطوعية بين
عامي 2015-2021³

* توقعات شركة "برايس ووترهاوس كوبرز"



نماذج منشآت اجتماعية لتحقيق الريادة

اكتسبت المنشآت الاجتماعية مكانتها بسبب النماذج الناجحة في جميع أنحاء العالم، وبالرغم من أنها بدأت بالانتشار مؤخراً لكنها اكتسبت اعترافاً واسع النطاق.



كانت الشركات الربحية، والمؤسسات التعاونية، ومؤسسات التمويل متناهي الصغر، من أكثر أشكال المنشآت الاجتماعية الناجحة مادياً على مدار نصف القرن الماضي، والتي أنتج كل منها شركات ومؤسسات ذات علامة تجارية عالمية.

الشركات الربحية (B Corps)

الشركات الربحية هي الشركات التي تلبي المعايير الاجتماعية والبيئية الصارمة من خلال موازنة الأهداف المالية، مع الالتزام القوي بتوليد المنافع العامة.

الجمعيات التعاونية

هي الجمعيات التي يؤسسها مجموعة من الأفراد بهدف تحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية لشريحة من المجتمع بحاجة للمساعدة.

مؤسسات التمويل متناهي الصغر

تستهدف تقديم الخدمات والحلول المالية مثل القروض، وحسابات التوفير للأفراد ورواد الأعمال من أصحاب الدخل المنخفض، الذين تواجههم صعوبة في الوصول للحلول التمويلية التي تمكنهم من تجاوز الفقر وتعزيز نمو مداخلهم المادية.

محمد الخالد

مؤسس شركة "نباتك"



مشروع ريادي اجتماعي، يهدف إلى تسهيل عملية التشجير وجعلها متاحة للجميع، حيث يستطيع الأفراد أو الشركات زراعة الأشجار عبر اختيار نوع الشجرة وتحديد المكان ومن ثم الدفع على الإنترنت، لتقوم "نباتك" بزراعة الأشجار.

ما الذي ألهمك لتؤسس شركة "نباتك"؟

عندما كنت في السابعة من عمري، قمت مع والدي بزراعة شتلة في أرض قاحلة في مدينتنا، وبعد عدة سنوات، اختبرت فيها قوة الصبر والمثابرة والعزم، نمت هذه الشتلة إلى شجرة كبيرة وجدت نفسي مُستظلاً بها، ومثلما نمت هذه الشتلة، نما حُبي للزراعة وشغفي بتشجير الصحراء، وتساءلت يوماً قائلاً: "إذا قام كل فردٍ مِنَّا بزراعة شجرة منذ عقود، كيف كان سيبدو شكل عالمنا اليوم؟" وكان هذا التساؤل هو البذرة التي نمت منها فكرة تأسيس شركة "نباتك" لتكون مبادرة بيئية تستهدف تشجير البيئة الصحراوية في المملكة بطريقة شاملة ومُستدامة.

يختلف مجال دراستي عن شغفي بالزراعة، ففي النهار، عملت بصفتي مهندساً ميكانيكياً في أحد مصانع الغاز، أما ليلاً، فقد أصبحت جندياً بيئياً، كرّست نفسي للبيئة، لأقلل من آثار وظيفتي اليومية على البيئة عن طريق زراعة الأشجار، وعلى الرغم من عدم اليقين وتحديات الظروف البيئية في المملكة، إلا أن الرؤية المشتركة والدعم الذي تلقيته من الدكتور محمد الشيخ، المؤسس المشارك لي، حول حلم "نباتك" إلى واقع ملموس، كما جاءت مبادرة "السعودية الخضراء" حافزاً لنا وساعدتنا في إطلاق رؤيتنا.

تُعد شركة "نباتك" أكثر من مجرد شركة ناشئة، فهي مبادرة تهدف إلى إحداث تغير تدريجي، فمنذ بداية الشركة وحتى الآن، نجحنا في زراعة آلاف الأشجار، متحدين الظروف المناخية القاسية، ولنواصل مسيرتنا في تحقيق هدفنا الساعي لرؤية مملكتنا خضراء، يلزمنا أن نتحلى بالصبر، والمرونة، والقوة، والإيمان بأثر كل خطوة من خطواتنا.

بصفتك رائد أعمال اجتماعي، ما التحديات التي واجهتك في تنفيذ الحلول البيئية عبر شركة "نباتك"، وكيف تغلبت عليها؟

لم تكن مهمة تحويل رؤية "نباتك" إلى واقع خالية من التحديات، حيث انطوت محاولاتنا على مفارقة، فمن ناحية، منحنا كوننا



رواداً في هذا المجال حرية الابتكار، ومن ناحية أخرى، لا توجد تجارب سابقة يمكننا البناء أو القياس عليها، مما جعلنا نرسم مساراً جديداً من نوعه، ساعدنا في التعلم بينما ننمو ونتطور. بالإضافة إلى ذلك، شكّل المناخ الجاف في المملكة تحدياً كبيراً بالنسبة لنا للتشجير على نطاق واسع، مما جعل العملية شاقة ومكلفة.

ولمواجهة هذه التحديات، أجرينا بحثاً مكثفاً، وتعاوننا مع خبراء البيئة لتحديد أنواع النباتات المحلية القادرة على النمو في المناخ الصحراوي، ثم أنشأنا منهجية فعالة من حيث التكلفة، لزراعة هذه الأشجار ورعايتها، لنضمن استدامة وفعالية جهودنا.

كيف عزّزت مفهومي الشمولية وإمكانية الوصول عبر مبادرتك لزراعة الأشجار؟ وما تأثير هذه المبادرة على المجتمع؟

تُعد الركائز الثلاثة للاستدامة البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، جزءاً لا يتجزأ من رؤيتنا، لذا قمنا بإطلاق مبادرتنا لزراعة الأشجار بما يتماشى مع العديد من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، والتي تركز بشكل أساسي على العمل المناخي، وحماية البيئة، والمدن المستدامة.

ولقد تمكّنا، عبر إطلاق المبادرات والفعاليات المجتمعية لزراعة الأشجار، والتعاون مع الشركات، وخلق فرص لمجموعة واسعة من الشرائح السكانية، من تعزيز مفهوم الشمولية، كما تمكّنا من تعزيز إمكانية الوصول من خلال دمج التقنية في عملياتنا، وذلك عبر منصة تُمكن الأفراد من تتبّع مراحل نمو الأشجار التي زرعوها، حيث يُسهم هذا النهج التفاعلي في بناء ارتباط أعمق بمهمتنا البيئية، ويمكن المجتمع من لعب دور فعّال ومؤثر.

التأثير المجتمعي لـ "نباتك" طويل المدى ومتعدد الأوجه، هذا التأثير لم يُسهم في زيادة الوعي البيئي فحسب، وإنما عزز أيضاً قيم التعاون، وخلق مفهوم أن الاستدامة لا تتعلق بالبيئة فقط، وإنما أيضاً ببناء مجتمع متكامل ومزدهر.

د. هشام الهرساني

مؤسس شركة "ترتيل"



Tarteel

« ترتيل » هي شركة سعودية ناشئة، تعمل على مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال ابتكار منتجات مبنية على التكنولوجيا تُسهل حياتهم. أطلقت «ترتيل» المصحف الإلكتروني باعتباره أول ابتكاراتها، والذي ساعدت من خلاله 8 ملايين مسلم كيفية حول العالم في تلاوة وحفظ القرآن الكريم.

كيف منحتك رؤية السعودية 2030 فرصاً للنمو؟ وكيف تتصور توسعك المستقبلي في الأسواق العالمية مع كون المملكة منصة انطلاقك؟

نشأت فكرتنا بعد إطلاق رؤية السعودية 2030، ومتماشيةً معها، فقد أولت الرؤية اهتماماً كبيراً بجوانب الخدمة المجتمعية، وكذلك قيادة الأعمال، والابتكار، كما أولت في الوقت نفسه اهتماماً كبيراً بالأشخاص ذوي الإعاقة، لذا فإن مشروعنا الذي يجمع كل هذه الجوانب، يتواءم تماماً مع رؤية السعودية 2030، ويتقاطع معها في أكثر من مجال. ونحن نستهدف بحلول عام 2030 الوصول إلى العالمية، وخدمة العالم عبر هذا الابتكار الوطني، ولقد بدأنا بالفعل هذا التوجه، لكي نُظهر للعالم كله رؤية وأفكار الطاقات الوطنية الشابة، التي أثبتت في كثير من المجالات العلمية والرياضية وغيرها، قدرتها على الإبداع، والابتكار، والإنجاز.

برأيك، ما الفرص غير المُستغلة في مجال قيادة الأعمال الاجتماعية التي ترى أنها تحمل إمكانات كبيرة لإحداث تغيير إيجابي داخل المملكة وخارجها؟

أعتقد أننا أمام فرصة كبيرة لرواد الأعمال والمبتكرين، لبدءوا في هذا المجال، حيث بالتزامن مع رؤية السعودية 2030، ومستهدفاتها الطموحة في قيادة الأعمال، والخدمة المجتمعية، والاهتمام بذوي الإعاقة، ومع وجود جهات داعمة لرواد الأعمال مثل "منشآت"، فإن الأبواب مفتوحة للإبداع، والابتكار، والإنجاز.

وأذكر هنا باعتزاز أن "منشآت" قد قدمت لي الدعم كأحد المستفيدين في عام 2019، وقد شكّل فوزي بالمركز الثاني في جائزة "ابتكر" أول دافع لي للبدء في هذا المشروع، وبقيمة الجائزة المالية قمت بعمل النموذج الأولي، والنموذج الصناعي، ثم أعقب ذلك إنشاء الشركة الناشئة وانطلاقها، كما تُقدّم المبادرات والجوائز، مثل مبادرة "عصاميون" التي فزنا بها هذا العام، وغيرها، دعماً معنوياً كبيراً لرواد الأعمال، فعندما نواجه الكثير من التحديات، ونشعر أن هذا المشروع من الممكن أن يتوقف، تأتي هذه الدفّعات لتعزّز إصرارنا وشغفنا وقدرتنا على تحقيق أحلامنا.

ما النصيحة التي تقدمها لأصحاب المشاريع الاجتماعية الذين يسعون إلى الاستفادة من الفرص المؤثرة اجتماعياً مع ضمان الجدوى المالية؟

يفكر الكثيرون في مشاريع تخدم المجتمع، لكنها بلا مردودٍ مادي، وبالتالي لا تحقّق الاستدامة، ويفكر الكثيرون في مشاريع تجارية، لكنها لا تخدم المجتمع بشكلٍ كافٍ، وهذه معادلة تنطوي على تحدٍّ ما، حيث إن تحقيقها يحتاج إلى الكثير من الابتكار والثقة اللازمين لإطلاق الخطوة الأولى، بالإضافة إلى إيجاد التوازن بين خدمة المجتمع وجني الأرباح، بما يعني تحقيق الاستدامة.

لذلك، بداية فكرة "ترتيل" تمحورت على العمل بما نؤمن به، وخدمة شريحة اجتماعية كبيرة، ثم يأتي التفكير في الجوانب الربحية في المقام الثاني، الجميع يتفق أن أرباح المشاريع التي تخدم المجتمع تكون أقل من أرباح المشاريع التجارية البحتة، لكنها تؤدي رسالة أهم.

كيف تتأكد من شمولية التقنيات التي تقدّمها "ترتيل" لذوي الاحتياجات الخاصة، وإمكانية وصولهم إليها، مع مراعاة احتياجاتهم وقدراتهم المتنوعة؟

استندنا في إنشاء "ترتيل" على مفهوم الابتكار، فقد رأينا أن فئة من فئات المجتمع، وهي فئة المكفوفين، تواجه مشكلة، وبالتالي دخلنا في تحدٍّ لمدة عامين، عملنا خلالهما على تحويل هذا التحدي لفرصة، وبالفعل استطعنا تطوير تقنية تُمكن المكفوفين من تلاوة القرآن الكريم بطريقة "برايل" عبر جهاز تكنولوجي. ومثلما يواجه أي قطاع تحديات، فإن مجال الابتكار ليس استثناءً من هذه التحديات، ودائماً ما تطرأ أمام رواد الأعمال أشياء لم تكن في الحسبان، فعلى سبيل المثال، شكّلت جائحة كوفيد-19، تهديداً كبيراً للكثيرين من رواد الأعمال في بعض المجالات، بينما خلقت فرصاً في مجالات أخرى. لذلك، ينبغي دائماً في كل مجالات الأعمال، وبالأخص التقنية، أن نتوقع غير المُتوقع.

ونحن في "ترتيل" قد خضنا غمار هذا التحدي، ونحن نعلم ما سنواجهه، فالتحديات دائماً موجودة، ولكننا نتجاوزها ونفكر في المستقبل، وأثرنا الاجتماعي الحالي، عبر خدمة "ذوي الإعاقة"، وبالأخص المكفوفين.

المنشآت الاجتماعية وتحقيق الربح

من بناء الفكرة، وإطلاق المُنتج التجريبي، إلى التوسع

تتماثل متطلبات إطلاق المنشآت الاجتماعية مع متطلبات إطلاق الشركات التجارية التقليدية، من حيث وجود الفكرة الجيدة، والرؤية القابلة للتطبيق، وخطة العمل القوية، وفريق عمل من الخبرات والكفاءات، والتمويل الكافي، وتحسين المُنتج أو الخدمة باستمرار، مع وضع الآراء وردود الأفعال في الاعتبار، لضمان تحقيق النجاح. وعلى الرغم من أن التوازن بين تحقيق الربح والأثر الاجتماعي قد يكون تحدياً أمام المنشآت الاجتماعية، إلا أنها تحظى بمجموعة واسعة من مصادر التمويل، ونسبة ولاء أكبر من العملاء، من الشركات التجارية.

1 تحديد الحاجة وبناء الرؤية

حدّد المشكلة الاجتماعية أو البيئية التي ترغب بمعالجتها، وحدد التأثير الذي تنوي تحقيقه.

[انقر هنا](#) لزيارة صفحة مراكز الدعم التابعة للمنشآت

2 أبحاث السوق وخطة العمل

تقييم الطلب على منتجك أو خدمتك في السوق، وفهم احتياجات جمهورك المستهدف، ووضع خطة عمل تُحدد تأثيرك الاجتماعي.

3 اختيار الهيكل القانوني

حدّد الهيكل القانوني الذي يتوافق مع مهمتك وأهداف عملك.

4 تكوين فريق العمل

قم ببناء فريق العمل من الأفراد الذين يتشاركون معك نفس أهدافك ورؤيتك، ويتمتعون بمهارات وخبرات متنوعة، بما في ذلك في مجالات العمليات التشغيلية، والتسويق، والتمويل.

5 تطوير المنتج أو الخدمة

احرص على تقديم أفضل جودة من مُنتجك أو خدمتك بما يتناسب مع الميزانية المسموح بها، والقيمة الفريدة التي تتميز بها عن المنافسين، مع دمج الممارسات المستدامة والأخلاقية في عملياتك التشغيلية.

6 تأمين التمويل

قم بإعداد عرض تقديمي مُقنع ودراسة للعمل، لتأمين التمويل من خلال مجموعة متنوعة من الخيارات.

[انقر هنا](#) لزيارة موقع بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة

7 بناء الشراكات

احرص على تنمية وتطوير العلاقات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين والجهات المعنية، بما في ذلك المنظمات المجتمعية، وشركاء الأعمال، والمؤسسات غير الربحية الأخرى، للاستفادة من الموارد، والخبرات، وشبكات العلاقات الأوسع.

8 الإطلاق والتطوير

احرص على تقييم أثر مُنتجك أو خدمتك بشكل مستمر بعد إطلاقه، ومراقبة الأداء المالي، والسعي للحصول على آراء العملاء والمستفيدين، وتطوير استراتيجيات العمل بناءً على الدروس المستفادة.

9 قياس الأثر ونقله

استخدم أدوات التقييم لمتابعة تقدمك في تحقيق التأثير الاجتماعي والبيئي، ونقل التأثير المُحقق إلى الجهات المعنية والمجتمع.

10 نطاق العمل والتوسع

عند إثبات جدوى مُنتجك أو خدمتك وتأثيرها، استكشف فرصك للتوسع إما في أسواق جديدة، أو توسيع عروض المنتجات، أو الخدمات، أو إقامة شراكات جديدة للوصول إلى جمهور أكبر.

[انقر هنا](#) لزيارة منصة الامتياز التجاري

الاستثمار الاجتماعي وتأثيره

باعتباره أداة استثمارية سريعة النمو، يتمتع الاستثمار الاجتماعي بمجموعة واسعة من الفرص التي تتنوع أهدافها، بدءاً من التمويل متناهي الصغر والطاقة المتجددة، إلى الإسكان ميسور التكلفة، وتطوير المشاريع الصغيرة، والزراعة المستدامة، وقد قُسمت معايير الاستثمار الاجتماعي إلى ما يلي:

الفرز السلبي



وهي عملية استبعاد صناعات أو شركات معينة من المحفظة الاستثمارية بناءً على معايير مُحددة، لأسباب اجتماعية أو بيئية، مثل الشركات المُشاركة في صناعة التبغ، أو الأسلحة، أو أي أنشطة أخرى ضارة.⁸

الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات



تقييم البصمة الكربونية للمشروع، أو ممارسات العمل، أو تنوع مجلس الإدارة، أو استدامة سلاسل الإمداد.⁷

الاستثمار المسؤول اجتماعياً



الاستثمار في الشركات أو الصناديق التمويلية التي تتبنى تطبيق الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.⁶

مؤسسات التمويل التنموي



تقديم خدمات مالية منخفضة التكلفة للمجتمعات غير القادرة، من خلال التركيز على احتياجات مثل الإسكان منخفض التكلفة، وتطوير المشاريع الصغيرة، وتوفير الفرص الوظيفية.¹¹

السندات الخضراء



نوع من أنواع أدوات الدخل الثابت المُستخدمة في تمويل المشاريع الصديقة للبيئة، مثل منشآت الطاقة المتجددة، أو المباني المُؤمّنة للطاقة، أو الزراعة المستدامة، أو النقل النظيف.¹⁰

صناديق الاستثمار الاجتماعي



هي الصناديق التمويلية المُخصصة لإحداث تأثير اجتماعي إيجابي بالإضافة إلى تحقيق الأرباح المادية، مثل شركات، أو مشاريع الطاقة المتجددة، أو الإسكان الميسور التكلفة، أو التعليم، أو الرعاية الصحية.⁹

الطاقة المتجددة



يُعد الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية، أو طاقة الرياح، أو الطاقة الكهرومائية، شكلاً شائعاً من أشكال الاستثمار الاجتماعي، الذي يساعد على تقليل انبعاثات الكربون وتعزيز التحول نحو الطاقة النظيفة.

سندات الأثر الاجتماعي



اتفاقيات تعاقدية بين المستثمرين والمشاريع الاجتماعية، حيث تُقوّل المشاريع الاجتماعية مقابل النتائج المُحققة.¹³

صناديق الاستثمار المُتداوِلة المستدامة



صناديق الاستثمار المُتداوِلة في البورصة هي محفظة من الأسهم أو السندات التي تسمح للمستثمرين بمتابعة مجموعة متنوعة من الاستثمارات المسؤولة اجتماعياً في أداة استثمارية واحدة.¹²



منصات التمويل الجماعي تدعم المنشآت الاجتماعية والمنشآت الصغيرة والمتوسطة

تقدم المملكة العديد من الفرص لرواد الأعمال وأصحاب الأفكار الريادية، حيث تعمل عدد من منصات التمويل الجماعي على تسهيل زيادة الوصول إلى رأس المال، وإطلاق المنشآت الاجتماعية في المستقبل.



منصة "سكوير"

منصة تمويل جماعي قائمة على الأسهم للشركات الناشئة ورواد الأعمال لزيادة رأس المال، والتواصل مع المستثمرين المحليين والدوليين، بفرص استثمارية تبدأ من 1000 ريال¹⁵



منصة "منافع"

هي تقنية مالية، تُقدّم تمويلًا جماعياً بالدين والملكية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال نموذج تمويل جماعي مُكوّن من قاعدة مستثمرين كبيرة، وسقوف تمويلية تصل إلى 7.5 مليون ريال.¹⁴



منصة "رقمية"

منصة تمويل جماعي بالدين، مُرخصة من قبل البنك المركزي السعودي وتخضع لإشرافه ورقابته، وباعتبارها شركة تقنية مالية، تُستخدم "رقمية" التقنية الحديثة لربط المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تسعى إلى التمويل، مباشرة مع المُمولين الذين يرغبون في تمويل نمو تلك المنشآت.¹⁶

باعتبارها أعمالاً مُستدامة مالياً، تتمتع المنشآت الاجتماعية أيضاً بإمكانية الوصول إلى مصادر التمويل التجاري التقليدية وغير التقليدية

بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة



البنوك التجارية



المؤسسات المالية غير المصرفية



خلق الأثر والقيمة المُضافة: الطريق نحو الإسهام بنسبة 2.5% في الناتج المحلي الإجمالي

تُعد المنشآت الاجتماعية ركناً أساسياً في خارطة التنمية الوطنية المستدامة، وذلك عبر جهودها المستمرة في تمكين القوى العاملة، وتعزيز المرونة، ودعم التنمية الاقتصادية، التي من شأنها الإسهام في تحقيق المستهدفات الأوسع لرؤية السعودية 2030، لذلك، أولت المملكة اهتماماً خاصاً بالمنشآت الاجتماعية عبر وضع السياسات المُمكنة لها.

حاضنات ومسرعات الأعمال

إنشاء حاضنات ومسرعات أعمال مُخصصة للمنشآت الاجتماعية، لتقديم التوجيه والإرشاد، ومساحات العمل، وتمكين وصولهم إلى الشبكات والموارد.



الوصول إلى رأس المال

إنشاء صناديق تمويلية أو حلول مالية مُخصصة لتوفير رأس المال غير المُكلف، أو المنح أو التمويل، والذي يستهدف بشكل خاص رواد الأعمال الاجتماعيين.



انقر هنا لزيارة موقع بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة

بناء العلاقات والتعاون

تعزيز فرص التعاون والتواصل بين المنشآت الاجتماعية وكل من المستثمرين، والهيئات الحكومية، والجهات المعنية الأخرى، من خلال المؤتمرات والفعاليات والمنصات.



التعليم والتدريب

تطوير برامج تعليمية ودورات تدريبية تركز على تنمية المهارات في مجال ريادة الأعمال الاجتماعية.



انقر هنا لزيارة موقع أكاديمية منشآت

حملات توعية الجمهور

إطلاق حملات توعية عامة للترويج لمفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية وإبراز فوائدها.



شهادة اعتماد المنشآت الاجتماعية

هي اعتماد سعودي يقدم كشهادة بدعم من المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي والهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" وشركة أروقة للمنشآت الاجتماعية.



انقر هنا لمعرفة المزيد عن الشهادة

نمكّن

المنشآت لتحقيق نجاح مستدام

عن منشآت

أنشئت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" في عام 2016 بهدف تنظيم وتطوير ودعم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة بما يتوافق مع أعلى المعايير العالمية في هذا المجال، وتسعى الهيئة لتعزيز إنتاجية القطاع الخاص، باعتباره أحد المحركات الرئيسية لنمو الاقتصاد الوطني، كما تسعى إلى زيادة إسهام المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة من 20% إلى 35% بحلول عام 2030.

ولتحقيق هذه الأهداف، تعمل الهيئة على تنظيم العديد من المبادرات التي تقدم حلولاً حقيقية لأبرز التحديات التي تواجه هذه الفئة من المنشآت أثناء محاولاتها لدخول السوق، وعادة ما يتم تقسيم تلك المبادرات لبرامج فرعية تناسب الأنواع والأحجام المختلفة من المنشآت، وبالإضافة إلى تقديم الدعم الإداري، والتقني، والمالي، تعمل الهيئة أيضاً على دعم جهود التسويق، وتوفير احتياجات الموارد البشرية لتلك المنشآت.

دعم نمو وتنافسية المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال بناء بيئة محفزة ومجتمع ريادي عبر قيادة التعاون مع شركائنا الاستراتيجيين في القطاعين العام والخاص والقطاع غير الربحي محلياً ودولياً.



الرسالة

أن يكون قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية وممكناً لتحقيق رؤية 2030 وما بعد.



الرؤية

لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة موقعنا الإلكتروني من خلال الرابط التالي www.monshaat.gov.sa



+966 800 301 8888



info@monshaat.gov.sa



www.monshaat.gov.sa

المراجع

01

الأمم المتحدة -
التنمية المستدامة: الأهداف

02

أهداف التنمية المستدامة
وجهود المملكة لتحقيقها

03

رؤية السعودية 2030

04

براييس ووترهاوس
كوبرز، "إطلاق العنان لقوة
المشاريع الاجتماعية في
المملكة العربية السعودية"،
ص4

05

براييس ووترهاوس
كوبرز، "إطلاق العنان لقوة
المشاريع الاجتماعية في
المملكة العربية السعودية"،
ص4

06

مجلة "فوربس": الاستثمار
المسؤول اجتماعياً.

07

مبادئ الأمم المتحدة
للاستثمار المسؤول اجتماعياً:
تكاملاً الممارسات البيئية
والاجتماعية وحوكمة
الشركات في الأسهم
المدرجة: الدليل الفني

08

"هارفارد": هل للفرز
السليبي جدوى؟

09

"بلاك روك": تأثير
الاستثمار.

10

"البنك الدولي":
السندات الخضراء.

11

"المعهد الحضري":
المؤسسات المالية
لتنمية المجتمع.

12

"بلاك روك": الاستثمار
المستدام مع صناديق
الاستثمار المتداولة.

13

منظمة التعاون الاقتصادي
والتنمية: فهم سندات
التأثير الاجتماعي

14

منصة "منافع":
عن المنصة

15

منصة "سكوير":
عن المنصة

16

منصة "رقمية":
عن المنصة